

وكالة نيوز - وحدة التحقيقات الاستقصائية (وكالة أجنبي)

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي - آذار / مارس 2026

279 اعتداءً إسرائيليًا في أربع وعشرين ساعة: الشقيف منصة ضغط، والنبطية والجنوب يتحملان تسعة أعشار النار

24:00-00:00، 31 أيار / مايو 2026	التغطية
01 حزيران / يونيو 2026	تاريخ الإصدار

العلم والخبر رقم 82، تاريخ 04 أيار / مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

أظهر يوم 31 أيار / مايو 2026 انتقال العدوان الإسرائيلي إلى مستوى أعلى من الضغط المنظم. لم تعد الوقائع سلسلة ضربات متفرقة، بل تركيباً ميدانياً يجمع الغارات، القصف المدفعي، الإنذار السكاني، والحركة البرية المحدودة حول نقاط حساسة. سجّل 279 اعتداءً خلال أربع وعشرين ساعة، بينها 115 غارة جوية/حرية، و48 قصفاً مدفعياً وتمشيطاً نارياً، و40 إنذاراً وتهديد إخلاء. وظيفه هذا النمط لم تكن التدمير وحده، بل إتهاك القرى، تعطيل الاستجابة المدنية، وصناعة صورة تقدم قابلة للاستخدام السياسي.

بقي مركز الثقل في محافظتي النبطية والجنوب. سجّلت النبطية 154 اعتداءً، والجنوب 97 اعتداءً، أي إن المحافظتين حملتا ما يقارب تسعة أعشار الضغط. داخل هذا المجال برز محور الشقيف - السلوقي - دبين - الحجير كمحور ميداني مباشر، فيما ظهر خط صور - الزهراني - صيدا كمجال ناري وسكاني وخدمي. أما الوقائع في البقاع وبيروت وجبل لبنان وعكار فبقيت محدودة رقمياً، لكنها وسّعت الرسالة السياسية خارج الجنوب المباشر.

المؤشر	الرقم	الدلالة
إجمالي الاعتداءات	279	ضغط واسع لا يقتصر على الغارات
غارات جوية/حرية	115	الثقل الناري الأكبر خلال اليوم
قصف مدفعي وتمشيط	48	إسناد لمحاورة التماس والحركة البرية
إنذارات وتهديدات إخلاء	40	فعل ضغط سكاني وخدمي مستغل
النبطية / الجنوب	97 / 154	مركز الثقل في المجال الجنوبي
الحصيلة التراكمية	3412 قتيلاً / 10269 جريحاً	تراكم إنساني يومي مفتوح

عمليات المقاومة منعت تحويل صورة السيطرة الإسرائيلية إلى استقرار ميداني. تركز الاستهداف على الآليات والتجمعات ونقاط الدعم في الشقيف ودبين، بينما أظهرت الإجراءات الإسرائيلية في الشمال، من إلغاء التعليم إلى نقل عمل مستشفى نهاريا إلى مجمع محصّن، أن أثر المواجهة تجاوز الموقع العسكري إلى الحياة المدنية داخل فلسطين المحتلة.

سياصياً، دخل لبنان يوم التغطية بين نار واسعة ومسار تفاوضي يتحرك تحت ضغطها. الدولة تمسكت بأولوية وقف العدوان والانسحاب، فيما سعت إسرائيل إلى صرف صورة الشقيف والحديث عن عبور الليطاني في واشنطن والداخل الإسرائيلي. لهذا لم يكن اليوم يوم حسم، بل يوم اختبار لقواعد الضغط، وحدود التفاوض، وكلفة تثبيت الوقائع بالقوة.

## ثانيًا: المجرىات الميدانية في لبنان

ميدانيًا، كان 31 أيار يوم ضغط ناري واسع ومختلط. الغارات الجوية/الحرية تصدرت بـ115 واقعة، أي 41.2% من الإجمالي، ثم القصف المدفعي والتمشيط الناري بـ48 واقعة، فالإنذارات وتهديدات الإخلاء بـ40 واقعة. هذا الترتيب يكشف أن إسرائيل جمعت بين ثلاث وظائف في يوم واحد: النار الجوية للتدمير، النار الأرضية لاستنزاف بلدات التماس، والإنذار لدفع السكان والمؤسسات إلى الحركة القسرية أو الشلل المؤقت.

الأرقام النوعية تظهر أن الغارات لم تكن وحدها أداة اليوم. سُجلت 21 واقعة تموضع وحشد وانتشار بري، و5 وقائع تقدم أو عملية برية وتوغل، بما يربط النار بمحاولة إنتاج صورة حركة على الأرض، خصوصًا حول الشقيف والسلوقي ودين. في المقابل، حضرت المسيرات في 21 غارة أو استهداف، إضافة إلى 4 وقائع تخليق مسير، لتؤدي وظيفة الملاحقة الدقيقة والمراقبة لا وظيفة السلاح الثانوي فقط.

نوع الاعتداء	العدد	النسبة	القراءة الميدانية
غارات جوية/حرية	115	41.2%	الثقل الناري الأوسع، خصوصًا في النبطية وصور وصيدا والزهراني.
قصف مدفعي وتمشيط ناري	48	17.2%	غطاء لمخاور الاحتكاك واستنزاف بلدات التماس والواديان.
إنذارات وتهديدات إخلاء	40	14.3%	ضغط مباشر على السكان والبلديات والإسعاف والدفاع المدني.
خرق/تخليق حربي	23	8.2%	استطلاع وضغط نفسي وتهيئة مجال ضربات لاحقة.
تموضع وحشد وانتشار بري	21	7.5%	محاولة تثبيت حضور أو حشد مؤقت حول الشقيف ودين والحجير.
غارات واستهدافات بمسيرات	21	7.5%	ملاحقة أهداف دقيقة من سيارات ودراجات ومواقع محددة.
تقدم/عملية برية وتوغل	5	1.8%	تحويل النار إلى مكسب ميداني معلن أو موضع حساس.
خرق/تخليق مسير	4	1.4%	مراقبة قريبة للحركة الأرضية وتحديد الأهداف.
تفجير/تدمير منشآت ومواقع	2	0.7%	أثر مادي مرتفع رغم محدودية العدد.

الإنذارات لم تكن ملحقًا إعلاميًا للضربة. ورودها في بلدات ومناطق جنوب الزهراني، وفي صلة بمراكز دفاع مدني وإسعاف، يجعلها جزءًا من إدارة الميدان: تعطيل حركة السكان، تأخير الاستجابة، وإبقاء البلدات بين قرار البقاء القلق أو النزوح.

استهداف الحركة والطرق رفع خطورة الإيقاع اليومي نفسه. عندما تتحول السيارة أو الطريق أو مدخل البلدة إلى احتمال استهداف، لا تبقى الحرب عند خط تماس واضح؛ تنتقل إلى شبكة التنقل والإسعاف والإمداد المحلي.

## ثالثاً: الجغرافيا العملية وعمليات المقاومة والوضعية الإنسانية

جغرافياً، بقي الثقل في قضاء النبطية أولاً بـ 89 واقعة، ثم صور بـ 53، مرجعيون بـ 33، وصيدا وبننت جبيل بـ 31 لكل منهما. هذا الترتيب لا يصف جنوباً عاماً، بل يرسم قوسين متداخلين: قوس الشقيف - السلوقي - دبين - الحجر حيث تبرز الحركة البرية والقصف، وقوس صور - الزهراني - صيدا حيث تتكاثف الغارات والإنذارات والضغط على المراكز المدنية والخدمات.

عمليات المقاومة سُجّلت بكثافة على المحاور الحدودية المباشرة والعمق الشمالي ومحور الشقيف - الليطاني. الحصاد المنشور في 01.06 ذكر 21 بياناً عسكرياً، مع ملاحظة زمنية أساسية: بيانان يعودان إلى مساء 30.05 ولا يُحتسبان داخل نافذة 31.05، وبيان منشور في 01.06 أُدرج لأن توقيتته العملياتي يعود إلى 31.05 عند 19:30 للتصدي لمسيرة "هرمز 450 - زيك"، فيما يبقى بيان 01:00 من 01.06 امتداداً ليلياً مرتبطاً بالسياق لا جزءاً صافياً من اليوم إلا إذا اعتمدت قاعدة التمديد الليلي.

المشهد العملياتي لم يكن رشقاً عاماً. في الصباح استُهدف تجمع آليات وجنود في البياضة ومهبط مروحيات في شلومي، ثم انتقل الضغط إلى دبل عبر آليتي "نميرا". عند الظهر اتسع القوس إلى نهاريا والكربوت والمطلّة ويحمر الشقيف، قبل أن تبلغ الذروة بين 17:35 و18:15 في محيط قلعة الشقيف ودبين: آليات هامر، تجمع جنود، قوة داخل منزل، رادار تشويش، وآلية محاطة بجنود بصاروخ موجّه. وظيفة هذه العمليات كانت تعطيل تثبيت الحضور الإسرائيلي، لا الرد الرمزي فقط.

إسرائيلياً، قُدمت السيطرة على الشقيف/البوفور كحدث "تحول". نتيناهو ربطها بتوسيع المناورة البرية، وإسرائيل كاتس تحدث عن بقاء القوات ضمن "منطقة أمنية". لكن استمرار الإنذارات في عكا والكربوت ونهاريا، وإغلاق التعليم في بلدات خط المواجهة، ونقل عمل مستشفى نهاريا إلى مجمع تحت أرضي، أظهرت فجوة بين صورة السيطرة وإدارة الخوف في الشمال.

آخر تحديث	الرقم المعتمد	المؤشر الإنساني
31.05.2026	3412	الشهداء/القتلى التراكميون
31.05.2026	10269	الجرحي التراكميون
31.05.2026	13681	إجمالي الضحايا
31.05.2026	+41 قتيلاً / +140 جريحاً	فارق 30-31 أيار
16.04.2026	100	قتلى القطاع الصحي/الإسعافي
16.04.2026	233	جرحي القطاع الصحي/الإسعافي
26.05.2026	127714	النازحون في مراكز الإيواء
26.05.2026	33731	العائلات النازحة في مراكز الإيواء

لبنانياً، تحولت قلعة الشقيف/البوفور إلى مادة سياسية داخلية فور السيطرة الإسرائيلية عليها والحديث عن عبور الليطاني. لم تُقرأ الواقعة كحدث عسكري منفصل، بل كاختبار لموقع الدولة في التفاوض: هل تدخل بيروت المسار الأميركي وهي تملك هامشاً سياسياً، أم تدخل تحت نار تفرض جدول أعمال الخصم؟ موقف نواف سلام تمسك بوقف سريع وحقيقي للنار وبمحصر قرار الحرب والسلام بالمؤسسات، بينما وضع نبيه بري أولوية وقف العدوان قبل أي التزام طويل المدى، مع تشديده على ضمانات عربية وفرنسية لأي تفاوض غير مباشر.

داخلياً، أظهرت أسرار الصحف والتداول السوشيالي أن ملف السلاح انتقل من الانقسام السياسي العام إلى القلق الأهلي والمناطقي. ما نُقل عن صيدا وصور والنبطية يبقى بحاجة إلى تثبيت محلي مباشر، لكنه يكشف حساسية اللحظة: بيئة المقاومة ترى أن طرح السلاح تحت التوغل الإسرائيلي انفصال عن ضغط الميدان، فيما تخشى بيئات أخرى أن تُدفع الدولة إلى مواجهة داخلية قبل وقف النار والانسحاب.

إسرائيلياً، سُوّقت السيطرة على الشقيف كصورة إنجاز للدخل: عبور، رفع علم، حديث عن "منطقة أمنية"، ورسالة إلى سكان الشمال بأن الجيش ينتقل إلى المبادرة. لكن هذا الخطاب لم يكن محكماً؛ قراءات إسرائيلية ودولية خففت من القيمة الاستراتيجية للقلعة، واعتبرت أنها تمنح رمزاً وورقة تفاوضية أكثر مما تنتج أمناً دائماً. أصوات المعارضة، من نفتالي بينيت إلى غادي آيزنكوت، استثمرت الفجوة بين صورة الحكومة وفوضى الشمال والمدارس والملاجئ.

عربياً وخليجياً، جاءت المواقف أقرب إلى تثبيت السقف القانوني منها إلى فتح مسار ضغط مباشر. قطر ومصر والأردن أدانت توسيع العمليات البرية واستهداف المدنيين وانتهاك السيادة، مع عودة القرار 1701 كمرجعية مشتركة. في الخلفية، يظهر توجه عربي يريد وقف العدوان وتثبيت الدولة اللبنانية، من دون منح غطاء مفتوح لأي سلاح خارج مؤسساتها.

إقليمياً وإسلامياً، حضرت إيران في تفسير الوقائع أكثر مما حضرت في تفاصيل المواقف. التسريبات التي ربطت جنوب لبنان بملف هرمز لا تُعامل كقرار معلن، لكنها تشرح لماذا تنظر واشنطن وتل أبيب إلى الجبهة اللبنانية كجزء من التفاوض الأوسع مع طهران. هنا تتقابل سرديتان: محور المقاومة يتحدث عن ردع العدوان ومنع الأمر الواقع، وواشنطن تتحدث عن استخدام لبنان كورقة تفاوضية إيرانية.

أوروبياً وأمميّاً، طلبت فرنسا جلسة طارئة لمجلس الأمن بعد السيطرة الإسرائيلية على الشقيف، واعتبر جان نويل بارو أن لا شيء يبرر استمرار العمليات وتعميق احتلال الأراضي اللبنانية. أمميّاً، عاد القرار 1701 كساحة تفسير: لبنان والعواصم العربية والأوروبية يستخدمونه لوقف العدوان والانسحاب، بينما تدفع واشنطن وتل أبيب إلى قراءة تركز على ضبط حزب الله وحصرية السلاح.

أميركيًا، كان طرح ماركو روبيو لـ "خفض تدريجي للتصعيد" هو العنوان الأبرز. وفق المادة المتاحة، تبدأ الصيغة بوقف هجمات حزب الله مقابل امتناع إسرائيل عن التصعيد في بيروت، ما يعني أن واشنطن لا تطرح وقفًا شاملاً ومتزامنًا للنار بقدر ما تدير مقايضة تمنح بيروت حماية مشروطة وتبقي الجنوب تحت ضغط التفاوض. دخول البنتاغون إلى المسار جعل التفاوض مرتبطًا بالخرائط والترتيبات الأمنية وآليات التنفيذ، لا بالمواقف السياسية فقط.

## خامسًا: خلاصات ونتائج

- 279 اعتداءً خلال يوم واحد تعني أن إسرائيل لا تدير ضربات منفصلة، بل هندسة ضغط تجمع النار والإنذار والحركة البرية.
- النبطية والجنوب حملا ما يقارب تسعة أعشار الاعتداءات، ما يضع محور الشقيف - السلوقي - دبين في قلب اختبار السيطرة.
- الإنذار تحوّل إلى فعل ميداني مستقل؛ أثره يبدأ قبل الضربة ويستمر بعدها في حركة السكان والبلديات والإسعاف.
- صورة الشقيف منحت نتيها هو مادة سياسية، لكنها لم تُلغ كلفة الحركة الإسرائيلية ولا اضطراب الشمال.
- عمليات المقاومة استهدفت وظيفة الوجود الإسرائيلي: الآليات، نقاط الدعم، الرادارات، والتجمعات، لا رمزيتها فقط.
- أي تفاوض يبدأ من السلاح قبل وقف العدوان والانسحاب سيُقرأ داخليًا كترجمة سياسية للنار الإسرائيلية.
- الدور الأميركي يتقدم بصفته منصة لإدارة التصعيد أكثر من كونه ضمانة كبج واضحة لإسرائيل.
- الحصيلة الإنسانية تؤكد أن الضغط العسكري يستنزف المجتمع والبنية الصحية والإغاثية، لا خطوط التماس وحدها.

## تقدير موقف

تدل معطيات 31 أيار / مايو 2026 على أن المرحلة المقبلة أقرب إلى ضغط مُدار منها إلى وقف نار فعلي. إسرائيل رفعت الوتيرة لنتج صورتين في آن واحد: صورة ميدانية عن تقدم حول الشقيف والسلوقي ودبين، وصورة سياسية قابلة للصرف أمام جمهور الشمال وعلى طاولة واشنطن. لكنها لم تثبت، وفق المادة المتاحة، قدرة على تحويل التفوق الناري إلى استقرار منخفض الكلفة؛ فالعمليات التي استهدفت الآليات والتجمعات ونقاط الدعم أبقى المحور نفسه مساحة استنزاف لا منصة سيطرة هادئة.

لبنانيًا، يريد الموقف الرسمي ترتيبًا يبدأ بوقف العدوان والانسحاب قبل فتح ملفات السلاح والخرائط والترتيبات الأمنية. حزب الله، في المقابل، يخشى أن يتحول التفاوض تحت النار إلى مسار يستهدف قدرته قبل تثبيت أي ضمانة ضد إسرائيل. واشنطن تتحرك بين الطرفين، لكنها تبدو أقرب إلى إدارة مقايضة تدريجية تمنح إسرائيل هامش مبادرة، وتطلب من لبنان والدولة والجيش تقديم أجوبة أمنية وسط بيئة لا تشعر أن الوسيط قادر على وقف النار.

نقطة الخطر ليست في رقم الغارات وحده، بل في احتمال تحويل الإنذارات والتوغلات المحدودة إلى نمط دائم يوسّع النزوح ويضعف ثقة الداخل بالدولة. الشرط الأدنى لمسار سياسي قابل للحياة هو وقف اعتداءات واضح، وانسحاب مثبت، وضمانات لا تجعل لبنان يبدأ نقاشه الداخلي تحت ضغط القصف. من دون ذلك سيبقى التفاوض امتدادًا للميدان، وستبقى إسرائيل ترفع الضغط لانتزاع شروط، فيما ترفع المقاومة الكلفة لمنع تثبيتها.